

22- شرح جوامع الأخبار "لابن السعدي" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة
عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في كتابه جوامع الاخبار - [00:00:00](#)
الحديث الحادي والتسعون عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره
لكم ثلاث فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم - [00:00:17](#)
وقال وكثرة السؤال واضاعة المال رواه مسلم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:40](#)
اما بعد فهذا الحديث الحادي والتسعون من احاديث جوامع الاخبار للامام العلامة عبدالرحمن بن ناصر بن سعدي رحمه الله تعالى وفي
الحديث ذكر خصال يرضاها الله سبحانه وتعالى وخصال يكرهها جل وعلا - [00:01:03](#)
ومن عقيدة اهل الاسلام الايمان بالرضا صفة لله تليق بجلاله وكماله جل وعلا وهي ثابتة في القرآن رضي الله عنهم ورضوا عنه وكذلك
صفة الكره وهي ايضا ثابتة في القرآن ولكن كره الله انبعاثهم - [00:01:30](#)
فالمؤمن يؤمن بان الله يرزى ويغضب ويسخط ويكره ويحب كل هذه الصفات التي ثبتت في كتاب الله عز وجل وفي سنة النبي
عليه الصلاة والسلام تؤمن بها ونمرها كما جاءت - [00:01:57](#)
ونصدق بها كما وردت ثم ايضا نعمل على تحقيق والقيام بمقتضيات هذه الصفات ومقتضيات الايمان بها فاذا ائنا بان الله يرضى
فعلينا ان نعمل الاعمال التي ننال بها رضاه واذا علمنا ان الله يسخط - [00:02:17](#)
فعلينا ان نحذر من الاعمال التي تسخط الله واذا علمنا ان الله يحب اعمالا فعلينا ان نبذل الاسباب في فعل الاعمال التي يحبها
سبحانه وتعالى واذا علمنا ان الله يكره اعمالا فعلينا ان نتجنب - [00:02:45](#)
الاعمال التي يكرهها سبحانه وتعالى. اذا هذه العقيدة عقيدة لها اثرها المبارك على المسلم في حياته بخلاف حال من يعطلون صفات
الله سبحانه وتعالى فان لها الاثر السيء عليهم في حياتهم وفي سلوكهم وعبادتهم - [00:03:04](#)
فنحن نؤمن بان الله يرضى وائماننا بانه جل وعلا يرزى يتطلب منا ان نحصر على الاعمال التي ننال بها رضا الله سبحانه وتعالى
وفي هذا الحديث يقول عليه الصلاة والسلام ان الله يرزى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا - [00:03:28](#)
ثم ذكرها تنبه لهذا التقديم قال ان الله يرزى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا لم يقل مباشرة ان الله يرزى لكم كذا وكذا ويكره لكم كذا
وكذا وكذا وانما - [00:03:53](#)
قال يرزى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا وهذا الاسلوب اسلوب تشويق وحفز للهمم لتمام الانتباه وحسن الاستفادة وهذا من كمال نصحه
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعظيم بيانه صلى الله عليه وسلم ان الله يرزى لكم ثلاثا. عندما تسمع هذه الكلمة - [00:04:15](#)
يحصل لقلبك شوق ان تعرف ما هي هذه الثلاثة التي يرضاها الله ما هي هذه الامور الثلاثة التي يرضاها الله تشتاق لذلك ان الله يرزى
لكم ثلاثا. ما هي يكره لكم ثلاثا ايضا تحصر على ان تعرف ما هي هذه الثلاثة؟ حتى تجتنبها التي يكرهها الله سبحانه وتعالى -
[00:04:42](#)
قال ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الامر
الاول ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:05:06](#)

والامر الثاني ان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا والامر الثالث لم يرد في رواية مسلم رحمه الله تعالى الحديث ولكنه ورد في المصادر الاخرى لتخريج الحديث مثل مسند للامام احمد وغيره - [00:05:27](#)

وهو ان تناصحوا من ولاة الله امركم هذه ثلاثة امور يرضاها سبحانه وتعالى لعباده ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاة الله امركم - [00:05:53](#)

اما الاول فهو اعظم الامور واجلها على الاطلاق وهو الذي خلق الله سبحانه وتعالى الخلق لاجله واوجدهم لتحقيقه قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال سبحانه وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:06:16](#)

وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه والايات في هذا المعنى كثيرة جدا فالعبادة هي الغاية التي خلق الخلق لاجلها - [00:06:46](#)

وانزلت الكتب لاجلها وارسلت الرسل لاجلها وخلقت الجنة والنار وانقسم الخليقة الى قسمين مؤمنين وكفار قال ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وهذا هو معنى لا اله الا الله لا اله الا الله ان نعبد الله - [00:07:09](#)

والا نشرك به شيئا ان نعبد الله اي مخلصين له الدين بصلواتنا بذبحنا بنذرنا بدعائنا بتوكلنا في كل طاعة نخلصها لله. لا نجعل مع الله سبحانه وتعالى شريكا فيها فهي حق لله عز وجل - [00:07:32](#)

ان تعبدوه اي تخلص العبادة له تفردون سبحانه وتعالى بالعبادة قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وقوله لا تشركوا به شيئا - [00:08:01](#)

الحذر والبعد عن الشرك كله صغيره وكبيره دقيقه وجليله وقول الشيء النكرة في سياق النهي فتفيد العموم اي شيء كان لا يشرك مع الله لا تشرك به شيئا اي اي شيء كان - [00:08:26](#)

مهما كان من علو المكانة او رفعة المنزلة او غير ذلك لا يجعل مع الله سبحانه وتعالى شريك فالعبادة حق لله وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا فالعبادة حق لله - [00:08:47](#)

قال ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا هذا امر يرضاه سبحانه وتعالى لعباده ولا يرضى ضده ضده لا يرضاه ضده وهو اتخاذ الاعداء والشركاء مع الله هذا لا يرضاه. قال تعالى ولا ولا يرضى لعباده - [00:09:08](#)

الكفر لا يرضى لعباده الكفر الشرك لا يرضاه الله سبحانه ولا يقبله فالذي يرضاه سبحانه وتعالى ويقبله هو التوحيد والاخلاص فعلى المسلم ان يتنبه لهذه القضية الكبرى العظيمة والغاية الجلية - [00:09:28](#)

فيجعل عبادته كلها لله لا يصلي الا لله ولا يحج الا لله ولا يذبح الا لله ولا ينذر الا لله ولا يدعو الا الله ولا يتوكل الا على الله اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. العبادة كلها لله سبحانه وتعالى رب العالمين - [00:09:53](#)

فاذا هذا امر يرضاه الله سبحانه وتعالى لعباده وعلى المسلم ان يرضى لنفسه ما رضى الله له وان يقبل على هذا الذي رضى الله لعباده فيحرص على العبادة وعلى اخلاصها لله سبحانه وتعالى - [00:10:20](#)

وليحذر اشد الحذر من الاشراك بالله عز وجل وعندما ينظر الناظر الى واقع بعض الناس مع هذا الامر الذي رضى الله سبحانه وتعالى لعباده ماذا يجد حتى في المنتسبين للاسلام ماذا يجد - [00:10:39](#)

وهل اخلصوا دينهم لله وهل اخلصوا عبادتهم لله وهل كانوا في حذر وبعد عن الاشراك بالله سبحانه وتعالى ام انك تسمع من يقول في دعائه مثلا مدد يا فلان اغثنني يا فلان - [00:11:02](#)

انا عائد بك يا فلان انا ملتجئ اليك يا فلان مستغيثا بغير الله. داعيا غير الله ملتجئا الى غير الله اينه من هذا الامر الذي رضى الله سبحانه وتعالى لعباده ولا يرضى لهم ديننا سواه - [00:11:23](#)

ولا يرضى لهم عملا سواه لا يقبل الله العمل الا بالتوحيد. والاخلاص لله عز وجل فهذا الامر الاول قال ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا والامر الثاني قال وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:11:41](#)

والاسلام دين الجماعة والاجتماع والالفة والمحبة والتعاون قال ان تعتصموا بحبل الله جميعا وهذا نظير ما جاء في القرآن واعتصموا

باعتصام ايا كان وكيف ما اتفق وانما الاعتصام بالمأمور به هو بحبل الله وحبل الله دينه وشرعه الذي رضيهِ سبحانه وتعالى لعباده ولا يرضى لهم شرعا ولا ديناً سواه فهذا امر - [00:12:34](#)

بالاجتماع في الدين والتعاون على اقامة الدين وان يكون الدين نفسه هو الرابطة التي تربط بين اهله والايمان نفسه هو الذي لاجله
التآخي والتعاون والتآزر والتحاب للدين نفسه كما قال الله تعالى انما المؤمنون - 00:12:55

أخوة كما قال عليه الصلاة والسلام وكونوا عباد الله أخوانا فالدين يكون هو الرابطة التي تربطهم والاساس الذي يجمعهم لا يجتمعون هكذا كيفما اتفق ولا يجتمعون على الاهواء والضلالات والباطيل وانما يجتمعون على الدين نفسه - 00:13:22

معتمدين به مستمسكين به متعاونين على اقامته هو الذي يؤلف بينهم وهو الذي يجمعهم وهو الذي عليه. يتعاونون وبه يتآخون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا والتفرق مذموم وكل ما وجد بعد عن الدين وجد التفرق - [00:13:50](#)

وكل ما وجد من المسلمين ارتباطا بالدين وجد الاجتماع فالدين يجمع والاهواء تفرق والاهواء تفرق ولا يمكن ان يكون اجتماع حقيقي واخوة صادقة ورابطة وثيقة الا في هذا الدين وعلى هذا الدين - 00:14:15

قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا اي لا تكونوا فرقا واحزابا كل حزب بما لديهم فرحون. هذا ينشأ بدعا وذاك ينشئ اخرى. ويفترقون ويختلفون في البدع والاهواء هذا ذمه الله وحذر عباده - [00:14:39](#)

وحذر منه النبي عليه الصلاة والسلام ولا عصمة من ذلك ولا سلامة الا بالاعتصام بحبل الله والتمسك بشرع الله ودينه الذي رضىه سبحانه وتعالى لعباده والامر الثالث قال ان تناصحوا - [00:15:02](#)

من ولاه الله امركم اي ان تقوم الرابطة بين الرعية والراعي على النصيحة وعدم الغش تكون قائمة على النصيحة مثل ما قال عليه الصلاة والسلام في حديث تميم الداري رضي الله عنه الدين النصيحة. قلنا لمن - 00:15:20

يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ثم لاحظ الترابط بين هذه الثلاث وسيأتي ذكرها مجتمعة في حديث يأتي عند المصنف رحمه الله تعالى في ترابط بين هذه الثلاثة - [00:15:42](#)

عبادة الله والاجتماع والسمع والطاعة لولي الامر وعدم الغش وقيام الصلة على النصح بترابط بين ذلك لان الغاية المقصودة التوحيد

الغاية المقصودة التوحيد واقامة الدين لله سبحانه وتعالى ولا بد من اقامة الدين من اجتماع والفة وتعاون - 00:16:04

ولا اجتماع وجماعة الا بايمان ولا امام الا بسمع وطاعة. هذه الثلاث مرتبطة. اخذ بعضها ببعض لابد منها اذا اختل بعضها يخل البعض الآخر ويؤثر على البعض الآخر فهي ثلاثة امور - 00:16:35

مترابطة كل واحد يتمم الآخر المقصد الأعلى التوحيد ويعين عليه وعلى تحقيق الالفة والاجتماع والاجتماع يعين عليه وجود امام وسمع وطاعة لا جماعة الا بامام ولا امام الا بسمع وطاعة - 00:16:55

ثم قال عليه الصلاة والسلام ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال هذه ثلاثة أمور يكرهها الله ولا يرضاها لعباده ولا يحب من عباده ان يقوموا بها او ان يفعلوها - [00:17:20](#)

يُكْرِهَهَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى اللَّهُمَّ اعْزَنَا جَمِيعًا وَجَنِّبْنَا أَمْرًا تَكْرَهُهُ يَا رَبَّنَا قَالَ وَيَكْرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ قِيلَ وَقَالَ انْ يَكُونُ هَذَا دِيْدِنَ الْاِنْسَانِ - 00:17:38

لا هم له ولا اهتمام الا بقيل وقال نقل الاقوال نشرها واذا جلس لا يتحدث الا بقال فلان وقيل كذا وقال فلان وقيل كذا هذا همه في المجالس نقل الاقوال - 00:18:03

واذا عتها ونشرها ويكون الامر اشنع اذا كان الاقوال التي ينقلها ويذيعها تشيع الفاحشة تشيع الحرام تشيع الخوف والقلق بين الناس ما كل شيء يسمعه الانسان يصلح ان ينقله للناس ولا كل شيء يسمع يقال - [00:18:27](#)

امور احيانا تنقل تدخل الخوف على الناس والقلق لماذا ندخل عليهم خوفا وقلقا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف ماذا يصنعون
ها؟ واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - 00:18:58

ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. اي ان هذا من عمل الشيطان ومما يريده الشيطان من بني ادم - [00:19:19](#)

فاحيانا بعض الناس يهتم جدا لنقل اقوال تتعلق بامن الامة تتعلق بخوف الامة تتعلق مصالح الامة العامة ولا يبالي ماذا يحدث في قلوب من امامه ممن يسمعون نقله للخبر ومثل هذه الاخبار لا يجوز ان تنقل الا بعد استشارة اهل العلم - [00:19:38](#)

هل يصلح نقلها او لا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. يعني هل يصلح او لا يصلح؟ هل يشاع او لا يشاع؟ هل يذكر او لا يذكر - [00:20:03](#)

ما كل شيء يسمع الانسان يصلح انه ينقله مباشرة ايضا الاخبار التي لا يتثبت منها الناس والان وسائل نقل الاخبار كثرت بالكذب المخادعة نشر الاكاذيب التي ايضا بعضها مقصود منه خلخلة الامة - [00:20:20](#)

والوقية بين المسلمين ونشر العداوات والبغضاء واثارة الاحن والفتن فكيف يكون المسلم الة لاعداء الدين في نقل اخبار تفرق الناس وتوجد بينهم القلاقل والفتن والمحن التي تجر عليهم الويلات والمصائب - [00:20:44](#)

اذا ما كل ما يسمع يقال ايضا امور التي تتعلق بالعلم الامور التي تعلق بالعلم ولا يكون انسان متحققا متثبتا متأصلا فينقل انظر الى حال من ينسب مثلا للنبي عليه الصلاة والسلام تجده يقول قال صلى الله عليه وسلم والحديث مكذوب على رسول الله - [00:21:10](#)

عليه الصلاة والسلام او موضوع او لا اصل له هذا باب خطير جدا قيل وقال باب خطير جدا والله يكرهه يكرهه من عباده قيل وقال لا يحب ذلك سبحانه وتعالى - [00:21:39](#)

اذا كان الله يكره سبحانه وتعالى قيل وقال اذا الواجب علينا ان نتجنب هذا الذي يكرهه الله سبحانه وتعالى ولا يكون دأب الإنسان قيل كذا يقال كذا سمعنا كذا روي كذا ويمضي حياته هكذا في امور يكرهها الله - [00:21:57](#)

سبحانه وتعالى وانما هذا الباب باب يحتاج من الانسان الى فقهه والى فطنة والنظر في الامور وما يصلح منها وما لا يصلح وما هو حق من غير الحق وما هو هدى وما هو باطل يميز بين الاشياء - [00:22:15](#)

ليس كل شيء اسمعه ينقله هذا خطير جدا وهل شيوع الاباطيل والضلالات والمنكرات الا من هذا الباب باب قيل وقال ايضا يدخل في هذا الباب العلوم القائمة على الباطل على الفلسفة والمنطق وعلم الكلام - [00:22:37](#)

كلها قائمة على قيل وقال نظريات وفلسفات وازاء وتجد كتابات هؤلاء قائمة على هذا. قيل وقال اقوال للفلاسفة واقوال للمناطق واقوال اصحاب الاراء والاهواء ولهذا احدهم اشتغل بهذا العلم فترة طويلة - [00:23:04](#)

ثم تاب وفي توبته يقول مخبرا عن الحالة التي كان عليها قال ولم نستفد من جمعنا طول عمرنا سوى ان جمعنا قيل وقالوا هذي حياتنا التي امضيها في هذا العلم - [00:23:26](#)

لم نستفد من جمعنا طول عمرنا سوى ان جمعنا قيل وقالوا هذا الذي حصلناه اذا هذا الذي حصله في جمعه طول عمره كما يخبر هو الذي يكرهه الله كما جاء في هذا الحديث - [00:23:42](#)

هو الذي يكرهه الله من عباده. قيل وقال لم نستفد يقول الا قيل وقال فالواجب على المسلم ان يحذر وان يتقي الله سبحانه وتعالى ربه وان يعلم في هذا المقام الخطير ان اقواله من عمله - [00:23:57](#)

ان اقواله من عمله وانه مؤاخذ بما يقول ومعاذ رضي الله عنه سأل النبي عليه الصلاة والسلام هذا السؤال قال وان مؤاخذون بما نقول؟ قال ويحك يا معاذ او ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس - [00:24:18](#)

في النار على وجوههم وقال على مناخرهم الا حصائد السنتهم فهذا كله مكتوب على الانسان يزداد الامر خطورة في زماننا هذا لماذا لان كلمة قيل وقال سابقا انتشارها بين الناس - [00:24:36](#)

محدود انتشارها بين الناس محدود لانها تكون في نطاق من يراهم امامه ويسمعون كلامه. ثم الوسائط التي تبلغ لكن الان في بواسط الانترنت مثلا والوسائل الاتصال الحديثة. الانسان يقول في لحظة واحدة - [00:24:58](#)

قيل كذا ويقال كذا ويظلمها في الانترنت تذهب الدنيا كلها في لحظة واحدة وكل من تبغهم هذه الكلمة وتكون فيها مضرّة على الناس

يبوء باثمها هذا الذي نقلها للناس ونشرها بين الناس - 00:25:19

بعض بعضهم يجلس خلف شاشة الانترنت ويجلس يكتب ويكتب امور كذب امور افتراء وامور فيها مكر وامور فيها اساءة بالآخرين وتعدي عليهم وهو بينه وبين نفسه يقول ما احد يعرفني - 00:25:39

ابو فلان ولا احد يعرفني اقول ولا احد يعلم به اما علمت ان رب العرش يطلع عليك لا يكن لا يكون ربك سبحانه وتعالى اهون الناظرين اليك لا يكون الله في قلبك اهون الناظرين اليك - 00:26:00

الله يراك الم يعلم بان الله يرى كفى واعظا وزاجرا ان تعلم ان الله يراك كثير من آيات القرآن تختتم والله خبير بما تعملون والله بما تعملون خبير. والله بصير بالعباد والله ما تعملون بصير - 00:26:20

كثيرة جدا هذا اكبر واعظ واعظم زاجر فاذا هذه مسألة خطيرة جدا وامر يكرهه الله سبحانه وتعالى من عباده والواجب على العبد ان يحذر من ذلك اشد الحذر قال يكره لكم - 00:26:42

قيل وقال وكثرة السؤال وهذا الامر الثاني وكثرة السؤال يتناول كثرة السؤال ان يمد الانسان يده الى الناس يسألهم من المال في غير ضرورة ستضطره لذلك وحاجة تقتضيه لذلك هذا امر يكرهه الله سبحانه وتعالى امر مذموم - 00:27:04

ولا يحبه سبحانه وتعالى من عبده والمسألة مذمومة ووهوان ومذلة للانسان ولا تباح له الا اذا كان هناك امر اضطره ضرورة اضطرته الى ذلك اقتضت اني اسأل ويسأل ايضا في حدود ضرورته حدود حاجته - 00:27:31

قال وكثرة السؤال ايضا يدخل في ذلك الاسئلة التي تتعلق آآ او الاسئلة التي لا يترتب عليها نفع في دين الناس دنياهم ومصالحهم بل يكون فيها مضرة عليهم من الاسئلة التي مثلا فيها اثاره شبهات او اثاره اباطيل او غير ذلك هذي داخلة في هذا الباب - 00:27:59

كذلك الاسئلة التي لا يقصد الانسان من ورائها عمل وعبادة لله وانما مهتم بالسؤال ولا يهتم بالعمل ولا ولا يعتني بالعمل هذا كله مما يتناوله قول النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:28:30

وكثرة السؤال اما الاسئلة الدينية التي جاءت على وجه الاسترشاد والاستفادة طلب الحق ومعرفة الهدى فهذا لا يذم. الله قال فاسألوا اهل الذكر. حتى لو كانت الاسئلة عديدة يحتاج الانسان لمعرفة امور تتعلق بدينه وعبادته وتقربه - 00:28:51

الى الله سبحانه وتعالى والحلال والحرام وغير ذلك هذا كله لا يدخل فيما نهى الله عنه بل هو محمود ومأمور به كما قال جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم - 00:29:15

لا تعلمون والامر الثالث اضاءة المال اضاءة المال والامر يسأل عنها العبد يوم القيامة ويوجه اليه يوم القيامة فيما يخص ماله سؤالي ما هما ما السؤالان من اين اكتسبه وفيما انفق؟ سؤالان يوم القيامة كل واحد - 00:29:29

يسأل عن ما له هذان السؤالان من اين اكتسبه وفيما انفق. من اين وصل اليك وفيما صرفته وانفقته؟ كل مال قل او كثر يسأل عنه العبد يوم القيامة لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع - 00:29:59

وذكر منها عن ماله من اين اكتسبه وفيما انفق وفيما انفق وهنا يحذر عليه الصلاة والسلام من اضاءة المال ويخبر ان اضاءة المال امر حرمه الله على عبادة ويكرهه سبحانه وتعالى منهم - 00:30:19

واضاءة المال يأخذ صور كثيرة جدا كلها داخلة في باب اضاءة المال من ذلك ان يكون عند الانسان مال اعطاه الله اياه من بهيمة الانعام او من الزروع او من فلا يقوم بحقها - 00:30:40

حتى تتلف وتبلى وتموت بهيمة الانعام وتتضرر مهملا لها هذا من اضاءة المال ايضا يدخل في اضاءة المال الاسراف والتبذير والانفاق في اه وجوه لا لا نفع فيها ولا فائدة للانسان - 00:30:59

وكلوا واشربوا ولا تسرفوا فيمكن مسرفا يصرف المال ببذخ واضاءة له هذا داخل ايضا في هذا الحديث واعظم ما يدخل في هذا الحديث صرف المال في الحرام والعياذ بالله اعظم ما يدخل في هذا الحديث صرف المال في الحرام - 00:31:21

يكرمه الله سبحانه وتعالى بالمال في صرف المال في الحرام فيما حرمه الله سبحانه وتعالى عليه. هذه اضاءة للمال وجناية عظيمة جدا احد الاشخاص احد الاشخاص حاسب نفسه يوما على المال الذي انفق في حياته في شرب الدخان - 00:31:41

وحاسب نفسه كم صرف من المال في شرب الدخان وجلس يحسب يقول عمري سبعين بدأت ادخن مثلا من الخامسة عشر كنت اشرب علبة واحدة في اليوم قيمة العلبة كذا ثم بعد - [00:32:13](#)

كذا صرت اشرب علبتين اصبح سعر العلبة كذا اخذ يحسب حساب تقريبي كم انفق في الدخان فوجئ فوجئ بمبلغ من المال ما كان يخطر له على بال ابدأ انه صرف في الدخان - [00:32:35](#)

ولكنه اه ريبالات او دراهم او دنانير تنصرف يوم يوم لكن مع مع عمره الطويل تخرج مال هائل جدا لو كان جمعه واحتفظ به يبني به مسجد يكفي لبناء مسجد - [00:32:57](#)

لو كان جمعه واحتفظ به يكفي لبناء دار للآيتام او دور صغيرة للآيتام بعضهم تستطيع ان تقول لو جمعه لبنى به بيتا لاولاده ليس عنده بيت لاولاده لو جمعه لو جمع امور تحصل - [00:33:19](#)

من جمعه لذلك المال الان بعض من جاءوا للحج واكرمهم الله سبحانه وتعالى بالمגיע للحج منذ كان شابا صغيرا وهو يجمع القليل القليل القليل يرصده لحجه حتى لما بلغ الستين او بلغ السبعين اصبح - [00:33:40](#)

قد اجتمع عنده مال يكفي للحج بعضهم بلغ السبعين سنة ويقول اريد ان احج ما عندي مال اؤدي به الحج. لو حسب المال الذي صرفه في الدخان في حياته يكفي لان يحج فاطاعة الماء صرف المال في الدخان هذا من اظاعة المال من اضاءة المال اي والله من اضاءة المال يكرمه الله سبحانه وتعالى بهذا المال ثم - [00:34:19](#)

ماذا يصنع به النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذه النار عدو لكم هكذا قال في الحديث ان هذه النار عدو لكم يأتي بهذا العدو ويجعله جمرة بين عينيه ثم يسحب - [00:34:43](#)

ما فيه من من قذارة ووباء ومرض يسحبه الى جوفه وكم من الاضرار الصحية والنفسية التي يجرها على نفسه بسحبه لهذا الدخان الى جوفه ثم تتكرر العملية سحب دخان الى جوفه ونفته في الهواء - [00:34:58](#)

لو ان انسانا جاء بعشر ريبالات وعشر ريبالات وجاء بالنار واشعل العشر ريبالات ماذا يقولون عنها الناس عشر ريبالات او مئة ريال يأتي بها ويشعل فيها نار حتى تحترق كاملة - [00:35:21](#)

ماذا يقول عن الناس؟ هذا الذي احرق عشر ريبالات احرقها بدون ان يظر نفسه اما المدخن احرق العشر ريبالات من مظرة لنفسه كله احراق هذا احراق وهذا احرام لكن ذاك بدون ان يضر نفسه - [00:35:43](#)

وهذا باضرار لنفسه وباتفاق العقلاء ان هذا الذي يحرق العشر ريبالات يتصرف بماله بحرق فاذا اضاءة المال بابه واسع جدا ولو يفتش الانسان في نفسه وفي تعاملاته يجد انه لم يسلم - [00:36:02](#)

وانه وقع في اشياء من اضاءة المال لكن باب الخير الحمد لله مفتوح وباب الانابة الى الله سبحانه وتعالى والاصلاح من حال النفس مهيا للعبد والله سبحانه وتعالى فتح لعباده باب التوبة والانابة اليه سبحانه وتعالى - [00:36:26](#)

فاذا كان قد مارس امورا او فعل اشياء في سابق حياته يكرهها الله ولا يرضاها منه الواجب عليه ان يتركها والا يصبر والا يصبر عليها الى ان يموت والعياذ بالله ويلقى الله سبحانه وتعالى بها - [00:36:47](#)

وبعض الناس كان مدخنا حتى بلغ الستين او السبعين ثم هداه الله وتاب وترك ولا يحتاج تركه الى تمرين فقط يحتاج الى عزيمة واستعانة بالله عزيمة واستعانة بالله تبارك وتعالى. اذكر مرة - [00:37:05](#)

لقيت رجلا في الحج اخبرني عن نفسه انه كان مدمن للدخان يقول ادمان شديد جدا واشرب كميات كبيرة في اليوم الواحد يقول حتى جئت الى عرفات حاجا عشية عرفة ذلك الوقت الفاضل المبارك - [00:37:31](#)

قرب الغروب قرب غروب الشمس يقول بين انا في ذلك الوقت اخرجت واحدة من الدخان وبدأت اشربها في ذلك الوقت يقول فجأة التفت على يميني وعلى شمالي اذا جميع من حولي ايديهم مرفوعة - [00:37:59](#)

يدعون الله في بكاء وفي مناجاة وفي الحاج على الله سبحانه وتعالى وقلت قلت في نفسي حتى في هذه الساعة الشريفة الفاضلة

المباركة الناس كلها عن يمينك ويسارك تلح على الله وتدعوه وتناجيه. وانت تشرب الدخان - [00:38:22](#)

يقول فما كان مني تلك اللحظة الا ان اخذت هذه الواحدة من فمي ووضعتها تحت قدمي. واخرجت العلبة التي معي ووضعتها تحت قدمي ووقفت فوقها ودعوت الله عز وجل مع الداعين ومما دعوت الله به سبحانه وتعالى الا اعود اليه - [00:38:45](#)

يقول فاجاب الله دعائي وكان ذلك اخر عهدي به وكان ذلك اخر عهدي به فبالعزم والاستعانة بالله تبارك وتعالى تتذلل الصعاب وتيسر الامور ويعاني الانسان باذن الله تبارك وتعالى الشاهد ان هذا الحديث - [00:39:08](#)

حديث عظيم عن نبينا عليه الصلاة والسلام في ذكر امور ثلاثة يرضاها الله سبحانه وتعالى وامور ثلاثة يكرهها سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يوفقنا جميعا لرضاه وان يجنبنا ما يكرهه ويسخطه ويابه. نعم - [00:39:32](#)

قال رحمه الله تعالى الحديث الثاني والتسعون عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - [00:39:55](#)

ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما اخذته من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك. متفق عليه. ثم اورد رحمه الله - [00:40:09](#)

الله تعالى هذا الحديث عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان اتت النبي عليه الصلاة والسلام وقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح - [00:40:31](#)

ان ابا سفيان رجل شحيح ابو سفيان زوجها وابو اولادها فجاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالت ان ابا سفيان رجل شحيح وهذا الذكر له بهذا الوصف رجل شحيح ذكر له بما يكره - [00:40:55](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الغيبة وعرفها بانها ذكرك لاختك بما يكره ولا شك ان الانسان يكره ان يقال عنه انه صحيح او انه بخيل او نحو ذلك - [00:41:16](#)

يكره ذلك ولا يرضاه فاهل العلم يقولون في شرح هذا الحديث ونظائره ان مثل هذا الامر مما يستثنى مثل هذا الامر مما يستثنى الغيبة التي هي ذكرك لاختك بما يكره محرمة ولا تجوز - [00:41:40](#)

لكن يستثنى من ذلك حالات استثنى من ذلك حالات مثل الاستفتاء جاءت تستفتي النبي عليه الصلاة والسلام ومن اجل ان تكون الفتوى التي تسمعها مبنية على واقع الحال الذي تستفتي فيه لابد ان تذكر مثل ذلك - [00:42:01](#)

لأنها لو قالت مباشرة هل يجوز لي ان اخذ من ماله ما يكفيني وما احتاج اليه اصبح السؤال ليس تاما الذي يبني عليه الجواب اذا السؤال يقتضي ان تذكره بشيء يكرهه - [00:42:25](#)

من اجل الاستفتاء لا شيء اخر فهذا يجوز ايضا شخص مثلا يذهب الى القاضي يقول فلان ظلمني وتعدى علي الى غير ذلك الذي ظلمه يكره ذلك لكن يجوز للمظلوم ان يذهب الى القاضي ويتظلم - [00:42:47](#)

مظلوم مظلومه اذا هناك حالات تستثنى وبعض اهل العلم جمعها في بيتين قال فيهما الذم ليس بغيبة في ستة الذم ليس بغيبة في ستة آ متظلم متظلم ومعرف ومحذر ولمظهر فسقا ومستفت ومن - [00:43:06](#)

طلب الاعانة في ازالة منكر هذه الحالات متظلم ومعرف الان لما تقرأ مثلا كتب الجرح والتعديل يقولون فلان كذاب او فلان وظاع او فلان ضعيف او فلان اه الى اخره - [00:43:39](#)

هذا ذكر لاولئك بما يكرهون ان يذكروا به لكن التعريف حتى تحفظ الاحاديث وتسان السنة ويميز الصحيح من الدخيلة لابد من ذلك فاذا هذا الحديث من فوائده ان ثمة حالات - [00:43:59](#)

تستثنى من الغيبة ولا ولا تكون مذمومة ولا تكون مذمومة من ذلكم الاستفتاء كما جاء في سؤال هند للنبي عليه الصلاة والسلام قالت ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي - [00:44:17](#)

بني لا يصرف علي النفقة الكافية لي ولاولادي الا ما اخذته من ما له بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح؟ هل علي اثم اذا كنت اخذ من ماله بدون ما يعلم - [00:44:39](#)

حتى اصرف على نفسي واصرف على اولادي والزوج واجب عليه ان ينفق على اهله وعلى اولاده هذه واجبة نفقة واجبة لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله - [00:44:59](#)

هذه نفقة واجبة فاذا كان الزوج شحيحا بخيلا لا يعطي زوجتان ما يكفيها ولا يعطيها ما يكفي اولاده فلها ان تأخذ قال عليه الصلاة والسلام لما قالت الا ما اخذته من مال بغير علمه - [00:45:20](#)

فهل علي في ذلك من جناح اي من اثم قال خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك تأمل قال خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك وهنا قوله بالمعروف ما يكفي هذا ايضا راجع الى الاحوال بحسب المجتمعات وبحسب - [00:45:42](#)

يعني المستوى المعيشي وحسب الامور التي تنفق في لنظائرها ونظائر اولادها بحسب ايضا حالة الزوجة المادية هذه امور كلها معتبرة في هذا الباب قال خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك - [00:46:07](#)

فهذا يدل على ان المرأة لها ان تأخذ اذا كان زوجها اه شحيحا بخيلا لا يعطي ما يكفيها لا يعطيها ما يكفيها ويكفي اولادها لها ان تأخذ من ماله بالمعروف - [00:46:30](#)

ما يكفي ما يكفيها ويكفي اولادها. نعم قال رحمه الله تعالى الحديث الثالث والتسعون عن ابي بكرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان متفق عليه - [00:46:46](#)

ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان لماذا - [00:47:07](#)

لا يحكم بين اثنين وهو غضبان لان الغضب يغطي العقل ويحرف الفكر لا يستطيع الانسان حالة الغضب ان يستجمع فكرة وذهنه حتى يحكم ويزن الامور بالموازين الصحيحة. لان الغضب يؤثر على حق الانسان - [00:47:25](#)

ولهذا قد مر معنا قريبا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم فليسكت لان وقت الغضب كلام الانسان لا يكون فيه اتزان لا يكون فيه اتزان فقله لا لا يحكم احدكم بين اثنين وهو غضبان لماذا؟ لان الغضب سيكون له تأثيره في الحكم - [00:47:49](#)

تأثيره في الحكم وكما من كلمة قالها الانسان حال غضبه ثم لما هدى واطمأنت نفسه ندم على تلك الكلمة وليس هذا الذي ذكر في الحديث خاص في الغضب بل كل امور - [00:48:13](#)

يعلم انها تؤثر على عقل الانسان مثلا شدة الجوع او شدة الالم والحزن او اشياء من هذا القبيل تؤثر على آآ الانسان في تفكيره ورؤيته للامور ووزنه لها فكل ذلك ينطبق - [00:48:32](#)

عليه نهى النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان نعم قال رحمه الله تعالى الحديث الرابع والتسعون عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:54](#)

كل واشرب والبس وتصدق من غير سرف ولا مخيلة. رواه احمد وابو داود وعلقه البخاري ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - [00:49:18](#)

جده عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل واشرب والبس وتصدق من غير اسراف ولا مخيلة هذا حديث عظيم جدا - [00:49:38](#)

في حفظ المال اه الاقتصاد والتوسط في الامور كون الانسان على القوام والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما فيقول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث كل واشرب والبس - [00:49:52](#)

وتصدق من غير اسراف ولا مخيلة في الحديث ان الاصل في الاكل والشرب واللباس الاباحة يلبس الانسان ما شاء ويأكل ما شاء ويشرب ما شاء مما تشتهي نفسه ويرغب فيه - [00:50:20](#)

بحيث لا يكون دل دليل على تحريمه والمنع منه والنهي عنه مثلا هنا قال البس ما شئت كل واشرب والبس وتصدق يلبس الانسان ما شاء لكن جاء في الحديث نهى الرجال عن لبس الحرير - [00:50:44](#)

اذا لا يلبسه نهى الرجال عن الاسبال اذا لا يسبل نعم يلبس ما شاء لكنه لا يفعل او لا يلبس شيئا نهى عنه. ايضا يأكل ما شاء لكنه لا

يأكل شيئا نهى عنه. يشرب ما شاء لكنه لا يشرب شيئا نهى عنه - [00:51:07](#)

قال كل واشرب والبس وتصدق من غير اسراف يعني من غير تبذير والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا يعني يتوسطون في ذلك من غير اسراف ولا مخيلة يعني بدون خيلاء - [00:51:28](#)

بدون خيلاء ورؤية للنفس واعجاب بها فاذا كان الاكل او الشرب او اللباس قائم على الخيلاء والمباهاة واظهار النفس ونحو ذلك هذا كله مما ينهى عنه ويمنع منه فالاصل في هذه الاشياء الاكل والشرب اللباس الاباحة - [00:51:49](#)

الانسان يلبس ما شاء يلبس ما شاء من اللباس وتجد الان البلدان كل لهم لباسهم الذي يخصهم فكل يرى لباس بلده افضل لباس واللباس الذي نشأ عليه واعتاده افضل لباس - [00:52:18](#)

ويرى انه افضل من اللبسة الاخرى. كل انسان يميل للاشياء التي نسى عليها. وللانسان ان يلبس ما شاء ما يقال ان لبس البلد الفلاني هو اللباس الذي لا يجوز ان يلبس الا هو - [00:52:38](#)

بل الانسان يلبس ما شاء من اللباس وايضا يتجنب لباس الشهرة شيء يظهر به امام الناس ويتميز عنهم يتجنب ذلك مثل يأتي انسان في بلده اعتادوا على لباس معين فيختار لنفسه لباس بلد - [00:52:54](#)

اخر غير معروف واشياء غير معروفة في بلده ويصبح كل من يراه يقول فلان الذي لابس كذا وكذا يشتهر بذلك فهذا مما نهى النبي صلوات الله وسلامه عليه نهى عنه صلوات الله وسلامه عليه - [00:53:18](#)

فاذا الاصل في هذه الاشياء الاباحة ولكن يمنع منها ما جاء الدليل بالمنع منه مثل الاسراف مثل المخيلة الخيلاء لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء ايضا اللبسة التي جاءت السنة - [00:53:37](#)

المنع منها والنهي عنها كل ذلكم يتنبه الانسان له وليحذر في هذا المقام من الفتنة في اللباس والشيطان له فتنة في اللباس قديمة فليحذر العبد اشد الحذر من ذلك وليكن قواما في الامور معتدلا متوسطا - [00:54:02](#)

مهتديا بهدي الله تبارك وتعالى نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يوفقنا جميعا لكل خير وان يصلح لنا شأننا كله وان ينفعنا بما علمنا وان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا انه تبارك وتعالى سميع الدعاء - [00:54:25](#)

وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين يقول هذا السائل هل الاغتسال ولبس الاحرام يكون في البيت ام من الميقات - [00:54:48](#)

الامر في ذلكم واسع سواء لبس من اراد الحج او العمرة الاحرام واغتسل في بيته او لبسه في الميقات الامر في ذلك واسع لكن النية لا تكون الا في الميقات - [00:55:08](#)

النية والدخول الاحرام النسك لا يكون الا في الميقات اما الاغتسال والتهيؤ واللباس فسواء كان في الفندق او كان في اه الميقات الامر في ذلكم واسع. نعم احسن الله اليكم ما صحة تسمية الحجر بحجر اسماعيل - [00:55:26](#)

هو حجر لانه آآ اه يحيط يعني اه المكان الذي هو جزء من آآ جزء من الكعبة لما اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يهدمها وان يعيدها على بناء اسماعيل بناؤه على - [00:55:48](#)

بناء اسماعيل كان يشمل آآ ذلك من إبراهيم واسماعيل عليهما السلام يشمل ذلك يشمل منطقة التي تتناول الحجاب فهو حجر سمي لذلك. اما تقييده بهذا القيد لا اعلم عليه اه دليلا نعم - [00:56:10](#)

اليكم يقول هل يجوز لي الصلاة داخل الحجر الصلاة داخل الحجر هي صلاة داخل الكعبة في داخل الكعبة والنبي عليه الصلاة والسلام صلى اه النافلة تنفل صلوات الله وسلامه عليه داخل الكعبة نعم - [00:56:28](#)

احسن الله اليكم يقول ما حكم من يعتمر اكثر من مرة نيابة عن اقاربه؟ وذلك اثناء التمتع للحج تكرار العمرة من التنعيم او من آآ مواضع الحل الاخرى هذا لم يكن معروفا - [00:56:48](#)

في فعل السلف الصالح رضي الله عنهم وارضاهم وعائشة رضي الله عنها لما طلبت من النبي عليه الصلاة والسلام ان تعتمر طلبت ذلك لانها لما اتاها الحيض قرنت حجها بعمرتها فجاءت باعمال الحج - [00:57:08](#)

وادخلت فيها العمرة لانها لم تتمكن من اداء عمرة مستقلة منفصلة عن الحج وكانت ترغب في ذلك اسوة اخواتها زوجات النبي عليه الصلاة والسلام فلما انقضى الحج احبت لنفسها عمرة مستقلة غير التي اضطرت ان تدخلها - [00:57:36](#)

في حجها بسبب حيضتها ارشدها النبي عليه الصلاة والسلام ان تذهب الى الحل وارسل معها اخوها عبد الرحمن مرافقا لها محرما مرافقا ولم ينقل ان عبد الرحمن احرم معها مع انه ذاهب ذاهب مع اخته مرافقا لها. لم ينقل انه احرم - [00:57:57](#)

فاذا هذا التكرار للعمرة لم يكن منقولا عن السلف لكن اذا حصل لاحد ظرف مماثل لظرف عائشة او قريبا منه او نحوه ولاجله اعتمر بعد آ الحج له ذلك. عائشة ايضا لم ينقل عنها انها اخذت تكرر العمرة - [00:58:21](#)

وهم احرص منا على الخير رضي الله عنهم وارضاهم. لم ينقل عنها ذلك نعم احسن الله اليكم يقول اذا وضعت المرأة مولودا قبل الثامن من ذي الحجة فهل لها ان تحرم بالحج - [00:58:42](#)

واذا كان بعد الثامن كيف تفعل؟ لها ان تحرم لها ان تحرم لكن مدة آ النفاس آ ستكون آ مدة المنع من آ الطواف الذي هو ركن من اركان الحج ستكون مدة طويلة جدا - [00:58:57](#)

ولها ان تحرم وتؤدي جميع اه اعمال الحج الا الطواف يبقى مؤخرا الى ان تطهر وتطوف سواء ذهبت الى بلدها وترجع لتطوف او بقيت في مكة الى ان تطهر وتطوف نعم - [00:59:18](#)

احسن الله اليكم يقول هل هذا حديث ام هو قول اوصيكم بعترتي وما معنى ذلك جاء الوصية العترة الذين هم ال البيت في حديث صحيح ثابت آ قال عليه الصلاة والسلام فيه اذكركم الله - [00:59:37](#)

باهل بيته اذكركم الله باهل بيتي اذكركم الله باهل بيتي ثلاث مرات فالوصية بال بيت النبي عليه الصلاة والسلام معرفة لحقوقهم ومقامهم اه اه اقدارهم قياما بذلك هذا كله جاء في - [00:59:56](#)

اه الاحاديث اه عن النبي عليه الصلاة والسلام آ ما يقتضي القيام بذلك الواجب ومنها هذا الحديث الذي هو في صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام اذكركم الله في اهل بيتي - [01:00:20](#)

اي اه معرفة لمقامهم وقدرهم ومكانتهم وعدم تعرض لهم باي اذى ومراعاة لحقوقهم والقيام بالواجب نحوهم هذا كله لا شك انه من اه الامور العظيمة التي ثبت عن النبي صلوات الله - [01:00:37](#)

وسلامه عليه آ الوصية بها المغالاة في اهل البيت لا يشمل ما طلبه النبي عليه الصلاة والسلام من امته ورفعهم فوق اه اقدارهم التي هم عليها ومنازلهم التي عليها. كان يعطى بعضهم شيء من خصائص الله. او من صفات الله او يعطى شيء من حقوق الله سبحانه وتعالى - [01:00:58](#)

هذا كله ليس من حفظ الوصية وصية النبي عليه الصلاة والسلام بال البيت بل هو من تضييع الوصية. نعم احسن الله اليكم يقول الذي يريد الحج عن خالته هل له ان يتمتع بالعمرة على نفسه - [01:01:22](#)

نعم لمن اراد ان يحج عن غيره ويجعل العمرة لنفسه له ذلك فتكون العمرة لنفسه ويكون الحج لغيره له ذلك ويكون بذلك متمتعا نعم ويقول من فضلكم كيف اعتمر نيابة عن ابي المتوفى - [01:01:40](#)

اذا وصلت الى الميقات تلبي بالحج عن والدك تلبي بالحج عن والدك وتعتقد النية في قلبك عن على ان هذه الحجة لوالدك واذا اهللت تقول لبيك اللهم حجا عن والدي - [01:02:06](#)

ثم تمضي في اعمال الحج ولا يشرع لك اذا بدأت الطواف اه ان تتلفظ بشيئا طوافا عن والدي او السعي تقول سعيًا عن والدي هذا لا يشرع وانما النية ماضية معك في قلبك ان هذه الحجة - [01:02:24](#)

لوالدك وانت مأجور على ذلك فهذا من البر والاحسان نعم ولكن يشترط في حج الإنسان عن والده اه ان يكون اما متوفى او ان يكون مريضا مرضا لا يرجى برؤه ولا يستطيع ان يسافر - [01:02:44](#)

فله في مثل هذه الحاج الحالة ان يحج عنه. نعم احسن الله اليكم يقول ما توجيهكم للحجاج المبتلين بالتصوير؟ خاصة في وقت اداء المناسك هذه من الامور التي كثرت وكثير من - [01:03:07](#)

الحجاج لا يدركون ابعاد هذا الامر وخطره عليهم لا سيما ان هذا الامر اذ قد يضر الانسان في الاخلاص في العبادة ولنتنبه لذلك قد

يظهر الانسان في باب الاخلاص في العبادة - [01:03:25](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه لما وصل الى الميقات واهل قال اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة. اذا مطلوب من العبد ان يحفظ حجه من الرياء وان يحفظه من السمعة - [01:03:47](#)

مطلوب من العبد ان يحفظ حجه من الرياء وان يحفظ حجه من السمعة ارأيتكم كم هي تلك المخاطرة بحج الانسان عندما يأخذ لنفسه الصور التذكارية في عند الكعبة وفي المسعى وفي المطاف وعند رمي الجمار وفي عرفات وفي امكنة الحج الاخرى - [01:04:06](#)
يأخذ لنفسه الصور التذكارية ثم اذا كانت هذه الصور معه اذا كانت معه هذه الصور والتقى باحبابه بابنائيه باخوانه باقربائه بجيرانه يريهم حجه يريهم حجه ويريههم اعماله ويقول لهم انظروا ها هذا انا في مكة وهذا انا عند الكعبة وهذا انا في الطواف وهذا انا في السعي وهذا انا في عرفات وها انا انا ارمي الجمرات انظروني - [01:04:30](#)

والله قال في القرآن واتموا الحج والعمرة لله واتموا الحج والعمرة لله ما هو لمرأة الناس اعمال الحج لله اخشع في حجك واخضع لله وتذلل بين يديه وادع الله سبحانه وتعالى واذا ذهبت الى بلدك - [01:05:04](#)

لا تحدث الناس باعمالك هل يصلح ان ان يذهب الانسان في بلده ويقول لاخوانه وجيرانه لو رأيتهموني في عرفات وعيوني دامعة وايدي ممدودة وانا خاشع وخاضع الى اخره يصلح هذا او هذا هو المرءات - [01:05:26](#)

ما الفرق بين ان ينقل لهم ذلك بحديثه؟ او ان تلتقط له صورة ويقول انظروني هذا وهذا واحد فهذا باب خطير جدا وهذه الاعمال قربة لله ليست لمرأة الناس وبعضهم - [01:05:49](#)

يلتقط صورة لنفسه اما عند الكعبة او في عرفات يضعها بصورة مكبرة جدا ويضعها في مجلسه كبيرة جدا بحيث كل من يأتي يراه وينظر اليه وهذه صورته والكعبة وراءه وهذه يديه مرفوعة - [01:06:09](#)

حتى بعضهم رأيناهم يطلب من صاحبه ان يلتقط الصورة ويرفع يديه ويصلح نفسه ويرفع يديه واذا التقطوا الصورة انزل يديه اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة. هذه امور تهر بالعبادة. اضرار عظيم جدا - [01:06:31](#)

فيجب على كل حاج ان يتقي الله عز وجل وان يحرص على الاخلاص ويتجنب الرياء ويتجنب السمعة ويحفظ اعماله حتى تكون مقبولة عند الله سبحانه وتعالى. نسأل الله الكريم ان يكتب لنا اجمعين الحج - [01:07:00](#)

مبرور وان يبرزقنا الاخلاص في اعمالنا كلها. وان يعيذنا من الرياء اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح ديننا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا - [01:07:20](#)

من كل شر اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك اسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما - [01:07:42](#)

تعلم ونستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما - [01:08:02](#)

علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. ونعوذ بك من شر ما - [01:08:17](#)

سعادك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وان تجعل كل قضاء قضيتنا لنا خيرا. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبيل السلام واخرجنا من - [01:08:37](#)

ظلمات الى النور اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلمه. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما - [01:08:57](#)

ما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعلنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين - [01:09:19](#)

اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا - [01:09:38](#)

وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا - [01:09:54](#)

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:10:14](#)